[203] الصالح، والسعيد من وجد في نفسه خلوة يشغل بها. 36 - وقال الحافظ (1) عبد العزيز: وقال إبراهيم بن مسعود قال: كان رجل من التجار يختلف إلى جعفر بن محمد عليهما السلام يخاطبه ويعرفه بحسن حال فتغيرت حاله فجعل يشكو إلى جعفر عليه السلام فقال: فلا تجزع وإن اعسرت يوما * فقد أيسرت في زمن طويل ولا تيأس فأن اليأس كفر * لعل الله يغني عن قليل ولا تظنن بربك ظن سوء فإن الله أولى بالجميل 37 - (2) وعن عبد الله بن أبي يعفور، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: بني الانسان على خصال فمهما بني عليه فإنه لا يبنى على الخيانة والكذب. 38 - وقال الحافظ (3) عبد العزيز: روي عن جابر بن عون قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام: إنه وقع بيني وبين قوم منازعة في امور وإني اريد أن أتركه فيقال لي: إن تركك له ذل، فقال جعفر بن محمد عليهما السلام: إن الذليل هو الظالم. 39 - وعن إسماعيل بن جعفر بن محمد، عن جده عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه. 40 - وقال الحافظ (4) أبو نعيم: روي عن محمد بن بشير، عن جعفر بن محمد عليهما السلام أوحى الله تعالى إلى الدنيا أن اخدمي من خدمني وأتعبي من خدمك. 41 - (5) وعن الاصمعي قال: قال جعفر بن محمد عليهما السلام: الصلاة قربان كل تقي، والحج جهاد كل ضعيف، وزكاة البدن الصيام، والداعي بلا عمل

---

(1) الكشف: ج 2 ص 374. (2) المصدر: ج 2 ص 375. (3) المصدر: ج 2 ص 377. (4) المصدر ج 2 ص 395. (5) المصدر ج 2 ص 396.